



مجلس كنائس الشرق الأوسط
ينشئ هيئة إغاثة لسوريين

4

محليات 2

Monday 26 January 2015 Issue No. 1693

السفير السوري
عاد الراعي باسم
الأسد... وحران
اتصل به مطمئناً

♦♦♦



يازجي: لينظر
العالم بعين
الإنسانية إلى
الدماء التي تراق
دفاعاً عن الأوطان

♦♦♦

محليات 5



الطلبة السوريون
في الاغتراب
مستمرون في
النضال لفضح
داعمي الإرهاب
بالأسلحة والمال

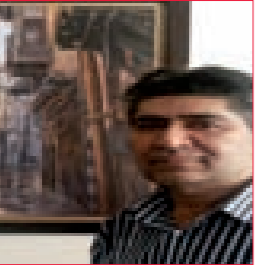
♦♦♦

اقتصاد 6

وزني: اقتصاد
2015 امتداد
لتحديات الأعوام
الأربعة الأخيرة

♦♦♦

ثقافة 11



منصور الحناوي:
فن التشكيلي
السوري متين
وينبئ بالفضل

♦♦♦

دوليات 13



شمخاني:
المفاوضات
اختبار لصديق
دول 1+5
في إلغاء العقوبات

روحاني: نقرب من التفاهم النهائي... وأوباما: «القاعدة» لا الحوثيين أولويتنا في اليمن «إسرائيل» توسط روسيا مع حزب الله للتفاهم على «رد لا يشعل حرباً» الجيش يدافع دماً ثمن تردد الحكومة بالتنسيق مع سورية



(أحمد موسى)

تعزيزات للجيش في جرود رأس بعلبك

مقاطعتهم والانتقال للتعاون معها. في موسكو مع انطلاق التشاور السوري، اهتمام بطلب وساطة تل أبيب، للتفاهم مع حزب الله على ما يسميه قادة «إسرائيل» بالرد الذي لا يشعل حرباً. موسكو تعلن عن الرسالة وتقرأ فيها تعبيراً عن ميزان الرعب الذي أنتجه حزب الله في المواجهة مع «إسرائيل»، خصوصاً بعد الإعلان «الإسرائيلي» بما يشبه الاعتذار عن عدم معرفة الحكومة والجيش في كيان الاحتلال بوجود جنرال إيراني بين الذين استهدفتهم الغارة في القنطرة. على ضفة مقابلة لم تهدأ الاستعدادات «الإسرائيلية»، تحسباً لرد المقاومة، ويبدو التصعيد الذي تقوم به جماعات «النصرة» و«داعش» في البقاع الشمالي تعبيراً عن بعض هذه الاستعدادات في ضوء ما بات مكشوفاً من تنسيق وترابط وتكامل بين هذه الجماعات و«إسرائيل».

في هذا المناخ نفسه فتفتح موسكو اليوم أولى جلسات التشاور بين الحكومة السورية ووفود معارضة، لاختبار فرص استيعاب من يفترض أنهم القوى العاقلة في ضفة المعارضة لوجود تفاهم دولي، على أن الرئيس السوري شريك حكومي في أي حل سياسي أو حرب على الإرهاب، وأن هذه الحرب كأولوية دولية وإقليمية وسورية، تستدعي تسويات سياسية لم يعد بيد كل المعارضة إذا اجتمعت الإسهام فيها عسكرياً بعدما تلاشت قواها لمصلحة «النصرة» و«داعش»، ولم تعد لها مساهمة بغير العنوان السياسي لتسهيل تلاقى الحكومات والجيش الدولية والإقليمية المعنية بهذه الحرب، مع الحكومة والجيش السوريين اللذين يلعبان دوراً محورياً في هذه الحرب، وأن تلقى المعارضة العاقلة ثمن هذه المساهمة جوائز منحها حقائب وزارية في حكومة سورية، يمكن للذين يقاطعون الحكومة السورية التذرع بوجودها لفق

كتب المحرر السياسي
في ما يبدو أنه مناخ دولي واضح المعالم لمرحلة ما بعد رحيل الملك عبدالله بن عبد العزيز، وبينما يعلن الرئيس الإيراني أن الاتفاق النهائي حول الملف النووي صار في المراحل الأخيرة، يعلن الرئيس الأميركي وهو في طريقه إلى السعودية من الهند أن أولوية إدارته في اليمن هي حل سياسي يتولاها حكام الخليج يضع الأولوية للحرب على «القاعدة»، وبالتالي ليس عزل الحوثيين ولا النزاع معهم وعبرهم، للتصعيد مع إيران، بما يبدو دعوة غير مباشرة لحكام السعودية الجدد للإسراع ببدء الحوار مع إيران، ملاقة لما قاله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن قدرة الحوار السعودي الإيراني على حلحلة مشاكل المنطقة، وملاقة لدعوات سلطنة عمان لاستضافة حوار إيراني سعودي ودعوتها للمبادرة خليجية تبدأ من اليمن لضمان الاستقرار في المنطقة.

نقاط على الحروف

جنبلاط - فيلتمان: رسائل بكل اتجاه

♦ ناصر قنديل
- في الخامس من الشهر الماضي نشر النائب وليد جنبلاط تغريدة على حسابه على «تويتر»، قال فيها: «التقيت السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان عندما كنت في لندن، وهو صديق عظيم على رغم معرفتي بأن كثيراً من اللبنانيين يكرهونه... فالصديق صديق». وأضاف: «تناولت العشاء مع فيلتمان في مطعم هندي، وكان طبق الطعام حاراً جداً وهذه المرة الأخيرة التي أقصد فيها «Bombay Brasserie». وتابع: «تحدثنا عن كل شيء ولا شيء في الوقت نفسه، على أمل أن ألتقي به في نيويورك المرة المقبلة، طبق اللحم هو الأكل الحار». وختم: «سأعود في اليومين المقبلين، لا أستطيع أن أكشف متى من أجل أخذ الحيلة والحذر».

- كلام جنبلاط تبعه بعد قرابة الأربعين يوماً انتشار لرواية نشرتها صحف ومواقع معروف قرب بعضها من جنبلاط، وفي الرواية كلام منسوب إلى جيفري فيلتمان بصيغة نصائح موجبة لجنبلاط، وانتشرت الرواية نفسها في الصالونات السياسية اللبنانية على السنة أصدقاء لجنبلاط نقلوها عنه، وعلى رغم الانتشار الإعلامي الواسع لم يصدر أي نفي عن جنبلاط أو توضيح من فيلتمان، واللافت هو أنّ النص المتداول هو نفسه بلا أي فارق في كل الوسائل الإعلامية.

- في الحد الأدنى من الحس السياسي والمهني نستطيع أن نعلم أنّ النشر تمّ بقرار من جنبلاط ويطلب من فيلتمان أو عدم مناعته منه على الأقل، ونعلم أنّ التوقيت مقصود أيضاً في الإفراج عن النصائح وتعميمها، والمقصود إما أن يصل الكلام إلى الذين امتدحهم فيلتمان ضمناً، كرسالة تؤكد صدقية المساعي التي يقوم بها تجاههم، وربما يكون جنبلاط أو وصل لهم الرسالة مباشرة أو عبر وسطاء، وجاء النشر بموافقة فيلتمان أو يطلب منه لمزيد من الصدقية، أو أنّ الهدف هو وصول الكلام إلى أصدقاء فيلتمان وإدارته في لبنان والمنطقة، الذين لا يعجبهم هذا الكلام، بمثابة التحذير الأخير من مغبة وتداعيات مواصلة العناد، والرهان على تغيير سلبي في السياسة الأميركية، تجاه إيران وسورية ورئيسها وحزب الله، الذين تضمّن كلام فيلتمان لجنبلاط تقييماً مخالفاً لتقييم أصدقاء واشنطن في لبنان والمنطقة تجاه أدوارهم وقدراتهم، أو أنّ هدف التعميم أن يصل الكلام إلى الفريقين معاً، الذين يرضيهم والذين يزعجهم الكلام، ليصير رسماً لتوجهات ليست سرا ولا هي كلام تحت الطاولة.

- يقول فيلتمان لجنبلاط وفقاً للرواية المنقولة والمكرّرة نصاً «الاتفاق مع إيران أنجز بنسبة كبيرة وتأخير التوقيع هدف إعطاء بعض الوقت لتسوية في سورية وتركيا و«إسرائيل»، نحن نحتاج إلى العلاقة مع إيران بالمقدار نفسه الذي تحتاجها إيران إذا لم يكن أكثر، لم تعد أولوية واشنطن إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك هو باق الآن، واشنطن ترى في «حزب الله» عامل استقرار في لبنان والمحيط إذا قرّر ذلك، وستتعامل معه على هذا الأساس وستشجعه في هذا الاتجاه، لا تصعب كثيراً على بعض «فلاسفة 14 آذار»، فهذا الفريق مشردم ومرتمق وحالم في بعض الأحيان، وبالتالي نصيحتي أن تستمر في سياساتك الواقعية».

- نصيحة فيلتمان لجنبلاط المتداولة شفهيّاً هي أسرع بترتيب أمورك مع الرئيس السوري وجواب جنبلاط المشفوع بابتسامة جنبلاطية، ضاعت الفرصة، ولذلك أسارع إلى تسليم نجلي تيمور مقاليد الأمور.

(النتمة ص10)

شهداء وجرحى في دمشق وحلب واللاذقية

الإرهاب يضرب العاصمة بأكثر من 50 صاروخاً

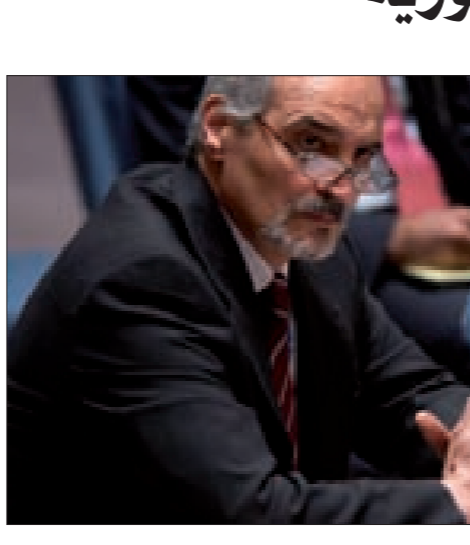
وفي حين آخر، ردت مدفعية الجيش السوري والطيران الحربي على أماكن إطلاق القذائف في جوبر وعين ترما وزمكا شمال شرقي دمشق ومناطق متفرقة من الغوطة الشرقية. وكان زهران علوش قائد تنظيم «جيش الإسلام» الإرهابي قد توعد باستهداف مسلحيه لمدينة دمشق بعشرات الصواريخ محلية الصنع ومختلفة الأنواع. وفي سياق متصل، أسفر سقوط ثلاثة صواريخ غراد على مدينة اللاذقية، مصدرهما الريف الشمالي إلى استشهاد مدنيين وجرح 7 آخرين، في حين أفيد عن سقوط 4 شهداء و15 جرحاً إثر قذائف أطلقتها مسلحون على حي الأشرافية في مدينة حلب.

استهدف تنظيم «جيش الإسلام» الإرهابي أمس العاصمة دمشق بأكثر من 50 صاروخاً وقذيفة، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى والحق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات. وقد سقطت الصواريخ على أغلب مناطق العاصمة، وتوزعت على المالكي وأبو رمانة ومناطق مختلفة من المزة والمهاجرين والأمويين وباب توما والقصاع والعباسيين ومحيطها والميدان والسبع بحرات وشارع العابد والمزرعة وجرمانا والسومرية واستيراد الفخياء ومناطق أخرى. وأدى الاعتداء الإرهابي إلى استشهاد 7 مدنيين وأكثر من 50 جرحاً بينهم 14 طفلاً، بعضهم بحالات خطيرة، تم نقلهم إلى مستشفيات دمشق.

مساووات موسكو تنطلق اليوم والجعفري يترأس الوفد المفاوض

لافروف يبحث هاتفياً مع نظيره المصري

التسوية السياسية في سورية



ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره المصري سامح شكري، خلال مكالمة هاتفية أمس التسوية السياسية لازمة السورية، من خلال عقد لقاءات حوار بين ممثلي الحكومة والمعارضة. وبحث الوزيران العمل على تحقيق التسوية السياسية في سورية في أسرع وقت، وذلك من خلال تثبيت الحوار على أساس اتفاقية جنيف التي تم توقيعها في 30 حزيران 2012. وفي هذا الصدد، أشار شكري إلى أهمية اجتماع موسكو حول سورية والمقرر إجراؤه يوم الاثنين المقبل. (النتمة ص10)

آخر مراحل العظمة السعودية!

♦ العلامة الشيخ عفيف النابلسي
كراسي الحكم بين جيش من الطامحين. دخلت السعودية في معترك تأجيج الخلافات العربية العربية بالمال النفط، وساهمت في شكل فعال في نمو وتعاضد الجماعات التكفيرية الدموية، وتواصلت مع الكيان الصهيوني لمواجهة إيران وإسقاط سورية بطريقة جنونية، ثم عمدت إلى توتر الخلافات السنينة الشيعية ليصبح فناء الصراع مذهبياً لا سياسياً، وعمدت إلى التدخل المباشر في العراق فمزقت نسجيه الاجتماعي والسياسي والديني، وخرجت القضية الفلسطينية نهائياً من خلال المبادرة الشهيرة للاستسلام التي قدمتها في قمة بيروت. ولا أحسب أنّ هذا الكم الكبير من الخطايا سيكون بلا تداعيات على الوضع داخل المملكة وعلى المنطقة بأسرها. إذا ستدخل المنطقة لا تستطيع أن تمنع إدامة التدافع والصراع على

ستسبب وفاة الملك عبد الله فراغاً استراتيجياً جدياً. ستضعف قوة السعودية وتأثيرها في المجال الإقليمي نتيجة اختلال توازنات القوى بين الأجنحة المتنافسة. وفاة الملك تبدو كأحد مراحل العظمة السعودية بعدها سيبدأ تطور الحراك الداخلي الذي لن يترك مجالاً لأحد التفكير بما هو خارج المملكة. سرعة ميايعة ملك جديد يثبت الضعف السعودي لا العكس. فهناك قلق من انفجار التناقضات في وقت تشهد المنطقة صدامات وتداعيات لا حصر لها. صحيح أنّ الولايات المتحدة تعمل على استمرار حالة التوازن التي ليس فيها منتصر نهائي بين الأجنحة المتنافسة داخل الأسرة الحاكمة، لكنها لا تستطيع أن تمنع إدامة التدافع والصراع على

«النهضة» التونسية:

حكومة الصيد تستخدم «ثقافة الإقصاء»

قررت حركة النهضة الإسلامية فاني الأحزاب البرلمانية في تونس أمس، منح الثقة بحكومة الحبيب الصيد التي أعلن عن تشكيلها الجمعة الماضية. وقال رئيس مجلس الشورى فتحى العيادي عقب اجتماع المجلس «نحن لن نمنح حكومة الصيد الثقة ونأمل أن تعمل كتلة النهضة بمجلس النواب على الالتزام بهذا القرار». واعتبر العيادي أن تركيبة الحكومة «غير منسجمة ولا تتوفر على أدنى الشروط المطلوبة وغير منسجمة مع مبادئ حركة النهضة». وأضاف أن «المرحلة المقبلة تستدعي حكومة وحدة وطنية بعيداً من ثقافة الإقصاء التي لا يمكن لها أن تثمر في تونس ما بعد الثورة»، حسب قوله. وفي سياق متصل، انتقد رئيس حزب المبادرة الدستورية كمال مرجان في تصريح صحافي استناد الحبيب الصيد في تشكيل حكومته إلى التفاهات بالأساس قائلاً إنه «غير راض على هذه التشكيلة». ويذكر أن رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد، أعلن في 23 كانون الثاني الجاري أعلن عن التشكيلة الجديدة لحكومته والتي تتكون من 39 عضواً، هم 24 وزيراً و14 كاتب دولة وكاتب عام حكومة. وسيعرض رئيس الحكومة التونسية المكلف تركيبة الحكومة الجديدة غدا الثلاثاء على البرلمان التونسي للمصادقة عليها وعلى برنامج عمله المستقبلي.

ما تبتغي المقاومة

من الرد على «إسرائيل»؟

♦ د. عصام نعمان*
ثمة إجماع في عالم العرب، لا سيما في المشرق، على الرد بقسوة على «إسرائيل» جرّاء عملياتها العدوانية الفاجرة على مجاهدي المقاومة في القنيطرة. الردّ لن يتولاها حزب الله بالضرورة. فالعدوان استهدف الأطراف الثلاثة لمحور الممانعة والمقاومة: حزب الله وسورية وإيران. من هنا فإن الرد قد يصدر عن هؤلاء مجتمعين أو منفردين. لا أحد يمكنه تحديد زمان الرد ومكانه وحجمه. لكن يمكن الجزم بأنه سيكون نتيجة قرار تتخذه قيادات الأطراف الثلاثة. كذلك لا يمكن التكهن بالتداعيات الناشئة عنه قبل تنفيذه واتساح حجمه. أجواء الغموض والتوتر والترقب التي تلف المنطقة برمتها لا تحول دون مناقشة بعض الافتراضات وما يمكن أن تؤول إليه من تداعيات. الافتراضات تبني، غالباً، على أساس ما تتوافق القيادات الثلاث على أنه دوافع حملت القيادة «الإسرائيلية» على شنّ عدوانها الفاجر. في هذا المجال يمكن افتراض ثلاثة منها وازنة:
أولها، أن بنيامين نتنياهو وفريقه الحاكم يستشعران اقتراباً محسوساً بين الولايات المتحدة وإيران من تسوية في شأن البرنامج النووي الإيراني، وأن هذه التسوية مؤذية لـ «إسرائيل» ما يستدعي تقشيل المفاوضات الجارية بينهما قبل التوصل إليها. ولعل القيادة «الإسرائيلية» قدّرت أن ضربة قاسية تستهدف الأطراف الثلاثة لمحور الممانعة والمقاومة من شأنها خلط الأوراق وإرباك الولايات المتحدة وإيران وتعطيل المفاوضات.
ثانيها، أن يكون قد جمّع لدى القيادة «الإسرائيلية» معطيات حول نجاح الأطراف الثلاثة في بناء مقاومة شعبية وميدانية في جنوب سورية للرد على الدعم اللوجستي والعسكري الذي توفّره «إسرائيل» للمعارضة السورية المسلحة، لا سيما «جبهة النصرة»، في منطقة خط الفصل بين القوات «الإسرائيلية» في الجولان المحتل والقوات السورية (النتمة ص10)
* وزير سابق